عربي

58

الدرس 58

1- لماذا كان الجمع الغفير يتعقب المسيح؟
- لأنهم أرادوا أن يروا المزيد من آيات المعجزات التي قدمها المسيح للمرضى.

2- كم كان عدد الجمع الكثير؟
- خمس آلاف شخص.

3- عندما بدأ المسيح في إطعام الناس، كم كان عدد أرغفة الخبز وكم كان عدد السمك الذي كان عنده؟
- خمس أرغفة من الخبز وسمكتان.

4- كيف امكن للمسيح أن يطعم خمس آلاف من الناس بخمس أرغفة من الخبز وسمكتان.
- لأن المسيح هو الرب.
- لأن المسيح قادر على أن يفعل أي شيء.

5- لماذا أراد الناس أن ينصبوا المسيح ملكاً؟
- لأن الناس أرادوا أن يعطيهم المسيح طعام في كل الوقت.

6- لماذا لم يرد المسيح أن يصبح ملكاً على الناس؟
- لأن المسيح كان يعلم أن قلوب الناس كانت شريرة.
- لأن المسيح كان يعلم أن الناس يريدون منه فقط يعطيهم الطعام.

7- كيف كان المسيح مثل المنَّ الذي أعطاه الرب لبني إسرائيل في الصحراء.

- كما أتى المنَّ من السماء كذلك المسيح أتي من السماء.
- كما كان المنَّ عطية من الله، كذلك المسيح كان عطية من الله.
- كما كان بني إسرائيل سيموتون إذا لم يأكلوا من المنَّ، كذلك الناس أيضاً سوف يموتون إذا لم يؤمنوا بالمسيح.

- في يوم، بعض من الفريسيون وبعض المعلمين في القانون أتوا لزيارة المسيح.

دعونا نقرأ سفر مرقس 7: 1-5

1 – واجتمع إليه الفريسيون وقومٌ من الكتبة قادمين من أُورشليم.
2 – ولما رأوا بعضاً من تلاميذه يأكلون خبزاً بأيد دنسة، أي غير مغسولة، لاموا-
3 – لأن الفريسيين وكل اليهود إن لم يغسلوا أيديهم باعتناء لا يأكلون، متمسكين بتقليد الشيوخ.
4 – ومن السوق إن لم يغتسلوا لا يأكلون. وأشياء أخرى كثيرة تسلموها للتسمك بها، من غسل كؤوس وأباريق وآنية نحاس وأسرةٍ.
5 – ثم سأله الفريسيونَ والكتبة: "لماذا لا يسلك تلاميذك حسب تقليد الشيوخ، بل يأكلون خبزاً بأيد غير مغسولة؟"

- لماذا كان الفريسيون ومعلمي القانون غاضبين من المسيح وتلاميذه؟

- لأن المسيح وتلاميذه، كانوا لا يلتزمون بعادات الراشدين.

- ما هي عادات الراشدين؟

- كانت عادات أعدها الفريسيون، تقول بأن الناس يجب يكونوا على طقس ديني لكي يُقبلوا من الرب.

- هل يقبل الرب الناس على حسب العادات التي يحفظونها؟
- لا.

- لأن الفريسيون كان يحفظون كل عاداتهم التي صنعوها، يعتقدون بأن الرب صدَّق بها لهم.

- بالرغم من أن الفريسيين حفظوا كل العادات، كانت قلوبهم شريرة.

- إذا حافظت على العادات هل تجعل قلبك نظيف؟
- لا.

- بالرغم من أن الفريسيين كانوا يحفظوا كل العادات من الخارج، كانت قلوبهم شريرة من الداخل.

- إذا كان قِدرك له سماد دجاج من الداخل، هل هذا يساعد على أن تنظيف قِدرك من الخارج؟

- لا.

- ماذا قال المسيح للفريسيون؟

دعونا نقرأ سفر مرقس 7: 6

6 – فأجاب: "حسناً تنبأ إشعياء عنكم أنتم المرائين، كما هو مكتوبٌ: هذا الشعب يكرمني بشفتيه، وأما قلبه فمبتعد عني بعيداً،

- بماذا دعى المسيح الفريسيون؟

- ما هو المراءٍ؟

- المراءٍ هو شخص قوله وعمله ليس سيان، لكن مختلفان تماماً.

- أيضاً قال المسيح بأن الذي كتب عنهم في كتاب الرب من خلال النبي ؟؟؟؟ كان حقيقي.

- ماذا قال النبي ؟؟؟؟ عن هؤلاء الناس؟

- قال النبي ؟؟؟ بأن هؤلاء الناس يقولون بشفاههم أنهم يؤمنون بالرب، ولكن قلوبهم بعيدة عن الرب.

- النبي ؟؟؟ قال بأنهم يؤمنون بالرب بكلماتهم ولكن ليس بقلوبهم.

- هل يتقبل الرب من هؤلاء الذين يؤمنون به فقط بكلماتهم.

- لا.

- ماذا أيضاً قال المسيح للفريسيون؟

دعونا نقرأ سفر مرقس 7: 7-9

7 – وباطلاً يعبدونني وهم يُعلمُون تعاليم هي وصايا الناس.
8 – لأنكم تركتم وصية الله وتتمسكون بتقليد الناس: غسل الأباريق والكؤوس، وأموراً أُخر كثيرةً مثل هذه تفعلون."
9 – ثم قال لهم: "حسناً! رفضتم وصية الله لتحفظوا تقاليدكم.

- قال المسيح أن الفريسيين كان يعبدون الله بغير احترام.

- كيف كان الفريسيين يعبدون الله من غير احترام؟
- لأن الله كان لا يتقبل عبادتهم

- لماذا لا يتقبل الله عبادة الفريسيين؟

- لأن عبادتهم كانت فقط من شفافههم، ولم تكن من قلوبهم.

- لأن عبادتهم كانت فقط من جسدهم ولم تكن من قلوبهم.

- ماذا كان الفريسيين يفعلون بعاداتهم التي صنعوها؟
- كان الفريسيين ينتهكون أوامر الرب.

- هل كان الرب يريد أن يضيف الناس عاداتهم إلى الكتاب، الانجيل؟
- لا.

- يجب أن لا نضيف أو نحذف بعيداً من الذي قاله الرب في الانجيل أبداً.

- بعد أن قال المسيح هذا للفريسيون، نادى المسيح الجمع إليه.

دعونا نقرأ سفر مرقس 7: 14-15 و17-19

14 – ثم دعا كل الجمع وقال لهم: "اسمعوا مني كلكم وافهموا.
15 – ليس شيء من خارج الإنسان إذا دخل فيه يقدر أن ينجسه، لكن الأشياء التي تخرج منه هي التي تنجس الإنسان.
17 – ولما دخل من عند الجمع إلى البيت، سأله تلاميذه عن المثل.
18 – فقال لهم: "أفأنتم أيضاً هكذا غير فاهمين؟ أما تفهمون أن كل ما يدخل الإنسان من خارج لا يقدر أن ينجسه،
19 – لأنه لا يدخل إلى قلبه بل إلى الجوف، ثم يخرج إلى الخلاء، وذلك يطهر كل الأطعمة."

- ماذا قال المسيح للجمع؟

- قال المسيح لا شيء أن دخل للإنسان من الخارج أن يجعله "غير نظيف".

- ماذا كان يعني المسيح؟

- كان المسيح يقصد بأن الناس لم تخلق غير طاهرة بعدم نظافة الأيدي أو عدم نظافة الطعام.

- لماذا لم يخلق الناس غير نظيفين بعدم نظافة الأيدي أو الطعام؟

- لأن عدم نظافة الأيدي أو الطعام لا تمس القلب.

- قال المسيح أن عدم نظافة الأيدي وعدم نظافة الطعام تدخل البطن، وتخرج خارج الجسد، ولكن لا تمس القلب.

- هل ما نأكله يجعلنا مقبولين لدى الرب؟
- لا.
- هل ما لا نأكله يجعلنا مقبولين لدى الرب؟
- لا.
- هل ما نلبسه يجعلنا مقبولين لدى الرب؟
- لا.
- هل ما لا نلبسه يجعلنا مقبولين لدى الرب؟
- لا.

- ماذا أيضاً قال المسيح؟

دعونا نقرأ سفر مرقس 7: 20-23

20 – ثم قال: "إن الذي يخرج من الإنسان ذلك ينجس الإنسان.
21 – لأنه من الداخل، من قلوب الناس، تخرج الأفكار الشريرة: زنى، فسق، قتل،
22 – سرقةٌ، طمع، خبث، مكر، عهارة، عين شريرة، تجديف، كبرياء، جهل.
23 – جميع هذه الشرور تخرج من الداخل وتنجس الإنسان."

- ما الذي قاله المسيح يجعل الإنسان غير طاهر؟
- قال المسيح أن الذي بالداخل هو الذي يجعل الإنسان غير طاهر.
- ما هو الذي بالدخل ويجعل الإنسان غير طاهر؟
- قلبه.
- لأن آدم وحواء أخطئوا في جنة عدن، أصبحت قلوبهم غير طاهرة
- قابيل وهابيل ولدوا بقلوب غير طاهرة.
- إبراهيم واسحق ويعقوب ولدوا بقلوب غير طاهرة.
- جميع بني إسرائيل ولدوا بقلوب غير طاهرة.
- كل البشر ولدوا بقلوب غير طاهرة.

- لأن كل البشر ولدوا بقلوب غير طاهرة، فالقذارة تخرج من قلوبنا.

- هل يرى الرب الشر الذي في قلوبنا؟
- نعم.

- يرى الرب أن قلوبنا جميعاً مليئة بالشر.

- ما هو الشر الذي داخل قلب كل واحد منا؟

- الأفكار الشريرة، فسوق، سرقة، قتل، زنا، طمع، خبث، مكر، عهارة، عين شريرة، قذف، كبرياء، جهل.

- حينها أخبر المسيح الناس مثلاً.

دعونا نقرأ سفر لوقا 18: 9-12

9 - وقال لقوم واثقين بأنفسهم أنهم أبرار، ويحتقرون الآخرين هذا المثل:
10 - "إنسانان صعدا إلى الهيكل ليصليا، واحد فريسيٌ والآخر عشارٌ.
11 - أما الفريسي فوقف يصلي في نفسه هكذا: اللهم أنا أشكرك إني لست مثل باقي الناس الخاطفين الظالمين الزناة، ولا مثل هذا العشار.
12 - أصوم مرتين في الاسبوع، وأُعشر كل ما اقتنيه.

- في المثل الذي أخبر عنه المسيح، من هما الرجلان اللذان ذهبا ليصليا في المعبد؟

- واحد فريسيٌ والآخر عشارٌ جامع الضرائب.

- ماذا ظن الفريسي بنفسه؟

- ظن الفريسي أن قلبه طاهر.

- لماذا ظن الفريسي أن قلبه طاهر؟

- لأن حافظ على عادات الراشدين.
- لأن يصوم مرتين في الاسبوع.
- لأنه يعطي عشراً من كل ممتلكاته للمعبد.

- كان الفريسي مغروراً جداً.

- ماذا عن جامع الضرائب؟

دعونا نقرأ سفر لوقا 18: 13

13- وأما العشار فوقف من بعيد، لا يشاء أن يرفع عينيه نحو السماء بل قرع على صدره قائلاً: اللهم أرحمني أنا الخاطئ.

- ماذا ظن جامع الضرائب بنفسه؟

- كان يعلم جامع الضرائب بأن قلبه غير طاهر.
- كيف علم جامع الضرائب بأن قلبه غير طاهر؟
- لأنه كان يعلم بأن أفكاره الشريرة تأتي من قلبه القذر.
- كان يعلم جامع الضرائب بأنه مخطئ، وأنه أخطاء تجاه الرب.
- كان يعلم أنه غير قادر على تغيير قلبه القذر.
- كان يعلم بأنه يستحق الموت.
- جامع الضرائب كان ينادي الرب لينقذه.
- عندها ماذا قال المسيح؟

دعونا نقرأ سفر لوقا 18: 14

14- أقول لكم إن هذا نزل إلى بيته مبرراً دون ذاك، لأن كل من يرفع نفسه يتضع، ومن يضع نفسه يرتفع."

- هل قبل الرب الفريسي؟
- لا.
- لماذا رفض الرب الفريسي؟

- لأن الفريسي لم يكن يؤمن بأن له قلب غير طاهر.
- لأن الفريسي لم يكن يؤمن بأنه أخطاء تجاه الرب.
- هل قبل الرب من جامع الضرائب؟
- نعم.
- لماذا قبل الرب من جامع الضرائب؟
- لأن جامع الضرائب كان يعلم بأن له قلب قذر.
- لأن جامع الضرائب كان يعلم أنه أخطاء تجاه الرب.
- لأن جامع الضرائب نادى الرب لينقذه.
- ماذا قال المسيح في نهاية المثال؟
- قال المسيح أن الذي يتواضح أمام الرب، الرب سوف يرفعه.
- ولكن الذي يُعلي نفسه أمام الرب، الرب سوف يضعه.